@ 374 @ جميعا) يعني الظفر والنصر كله من ا تعالى وهذا كما قال في آية أخرى ! 22 ! المنافقون 8 $ سورة النساء 140 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! وذلك أن المشركين بمكة كانوا يستهزئون بالقرآن فنهى ا تعالى المسلمين عن القعود معهم وهو قوله ^ وإذا رأيت الذين يخوضون في ءاياتنا فأعرض عنهم ^ إلى قوله ^ فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظلمين ^ الأنعام 68 فامتنع المسلمون عن القعود معهم فلما قدموا المدينة كانوا يجلسون مع اليهود والمنافقين وكان اليهود يستهزئون بالقرآن فنزل ^ فقد نزل عليكم في الكتاب ^ يعني في سورة الأنعام ! 2 2 ! يعني يجحد بها ! 2 2 ! يعني فلا تجلسوا معهم ! 2 2 ! يعني حتى يأخذوا في كلام آخر .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لو جلستم معهم كنتم معهم في الوزر وفي هذه الآية دليل أن من جلس في مجلس المعصية ولم ينكر عليهم يكون معهم في الوزر سواء وينبغي أن ينكر عليهم إذا تكلموا بالمعصية أو عملوا بها فإن لم يقدر بأن ينكر عليهم ينبغي أن يقوم عنهم حتى لا يكون من أهل هذه الآية وروى جويبر عن الضحاك أنه قال دخل في هذه الآية كل محدث في الدين وكل مبتدع إلى يوم القيامة قرأ عاصم ! 2 2 ! بنصب النون والزاي وقرأ الباقون بضم النون وكسر الزاي على معنى فعل ما لم يسم فاعله .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني إذا ماتوا على كفرهم ونفاقهم فبدأ بالمنافقين لأنهم أشد من الكفار وجعل مأواهم جميعا النار وقال الكلبي رواية في قوله تعالى ! 2 2 ! نسخ بقوله تعالى ^ وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ^ الأنعام 69 وقال عامة المفسرين إنها محكمة وليست بمنسوخة $ سورة النساء 141 - 143 $